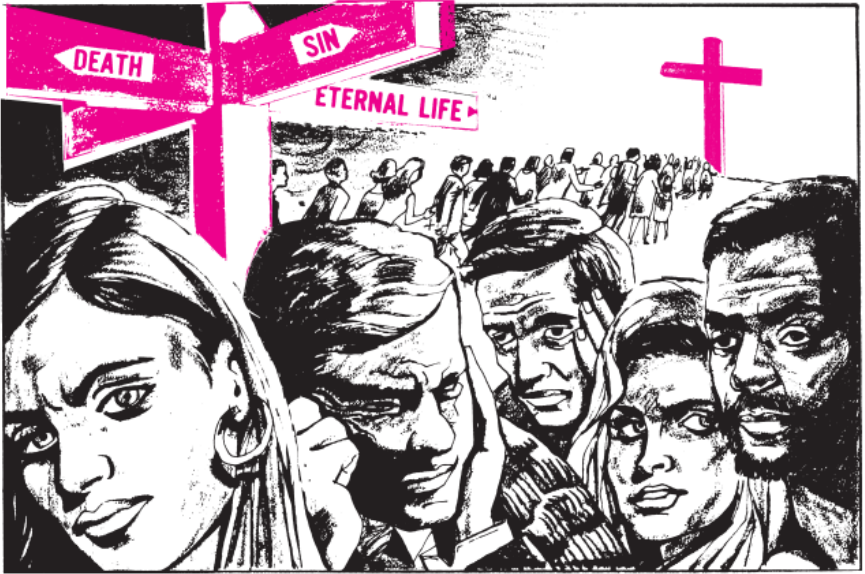


# ONLY ONE WAY TO GOD

طريق واحد فقط إلى الله

مت ترجمة هذا الكتاب من الإنجيل بجهاز كمبيوتر. إذا كان بإمكانك تصحيح اللغة  
أو تحسينها ، فيرجى الاتصال بالمكتب على [info@angp.co.za](mailto:info@angp.co.za)

أنا الطريق والحق والحياة ، لا أحد يذهب إلى الأب إلا بي". (يوحنا 14 :6). يتم تقديم  
العديد من الطرق للعثور على الله من قبل المعلمين الدينيين الكذبة ، ولكن في كل حالة  
"الارتباك ، من الجيد أن نسمع مخلصنا ، الرب يسوع المسيح ، يقول: "أنا هو الطريق



إذا كان هناك وقت احتجنا فيه إلى الاستماع إلى صوته ، فيبدو أن هذا الوقت قد حان  
الآن. لن ينكر أحد أننا نعيش في أوقات مضطربة ، ولكن عندما قال يسوع هذه الكلمات  
، لأول مرة ، كانت الأوقات غير مؤكدة. كان هناك الكثير من التعاليم الدينية والتقليدية  
، ولكن الحقيقة قليلة جدًا. قال يسوع للفريسيين (طائفة دينية): (لا فائدة لهم أن يعبدوني  
لأنهم يعلمون القواعد التي صنعها الإنسان كما لو كانت شرائع!) متى 15 :9)

لا شك أن هناك كثيرين في هذا العالم المشوش اليوم ممن يحبون توماس يطرحون السؤال  
التالي: "كيف يمكننا أن نعرف الطريق؟" ربما لا يطرحونها بصوت عالٍ ، لكن السؤال  
، هو نفسه في كثير من القلوب المضطربة. ذات مرة كان هناك شك في قلبي وعقلي

ولكن الحمد لله لم يعد موجودًا لأنه عندما قال يسوع: "أنا الطريق"، كان ذلك كافيًا بالنسبة لي.

منذ أن عصى آدم الله في جنة عدن، كان الإنسان يحاول أن يجد طريقًا للعودة إلى الله. حتى أن البعض سينكر أن الرجل ضل في أي وقت مضى. يقولون في الواقع، أنه عندما يولد طفل في هذا العالم، فهو نقي بالفعل وكل ما هو مطلوب هو فقط الاحتفاظ به على هذا النحو. لذلك يواصلون جهودهم العبيثية للقيام بذلك. يبدو أنهم يعتقدون أنه إذا تمكنوا من حملهم إلى الكنيسة، ومنحهم تدريبًا مناسبًا وفي سن معينة، قم بقبولهم كأعضاء في الكنيسة، وفي الوقت المناسب سيأخذهم هذا إلى الجنة. لذلك نسمع الكثير عن تدريب الشباب، ولكن القليل جدًا عن حاجة الشباب لقبول المسيح كمخلص.

بالطبع، من الطبيعي تمامًا أن يعتقد الإنسان أنه يستطيع العودة إلى الله. عندما أخطأ آدم وحواء ضد الله في جنة عدن، حاولا تغطية نفسيهما لإخفاء عريهما. هربوا من الله واختبأوا بين أشجار الجنة. عندما أخطأ آدم بدلاً من الاعتراف بخطيته للرب هرب منه. لم يكن هناك سوى طريقة واحدة لإعادة آدم إلى الله وجعله مقبولًا في محضره، وقد اتخذ الله الخطوة الأولى. فقطع ودعا آدم فوجده مختبئًا بين الأشجار. "الرب الإله صنع الثوب من جلود البهائم ..وكس آدم وحواء." (تكوين 3:21). لاحظ أن الرب هو من قام بالبحث والإكتشاف والتزويد. في هذا نرى تدبير الله للفقراء المذنبين.

يسوع المسيح هو ابن الله. الله هو الذي أرسله إلى العالم. الله هو الذي وضع عليه كل آثامنا. "لقد تحمل المعاناة التي كان يجب أن تكون لنا، الألم الذي كان يجب أن نتحملة طوال الوقت كنا نظن أن معاناته كانت عقاب أرسله الله. ولكن بسبب خطايانا أصيب وضُرب بسبب الشر الذي فعلناه. لقد شفيينا بالعقاب الذي عانى منه، وتبرأنا من الضربات التي تلقاها. كنا جميعًا مثل الخراف الضالة، كل منا يسير في طريقه. لكن الرب جعل العقوبة تسقط عليه، والعقاب علينا جميعًا استحق." (إشعياء 53: 4-6)

نسمع أحيانًا أنه يعبر عن ضلال الإنسان من خلال عصيان آدم، لكنه استعاد من خلال يسوع المسيح. يقول الكتاب المقدس: "لأن المسيح مات من أجل الخطايا مرة وإلى الأبد رجل صالح عن الخطاة، ليقودك إلى الله. لقد قُتل جسديًا، لكنه عاش روحًا." (1 بطرس 3:18).

هناك طريق واحد فقط إلى الله وهذه الطريقة ليست نظامًا للقواعد أو اللوائح أو مدونة لقواعد السلوك، ولكن من خلال شخص حي مجيد، يسوع المسيح، الذي نزل من السماء وعاش حياة خالية تمامًا من الخطيئة. حتى أولئك الذين كرهوه أكثر من غيرهم لم يجدوا أي ذنب فيه، واعترف يهوذا، الذي خانته، بأنه خان رجلاً بريئًا. (متى 27: 4) لذلك نرى أن البريء الذي تألم من أجل المذنب، يرفع المذنب إلى الله بطريقة (4) مقبولة.

كل إنسان حي ليس إلا نفخة من الريح." (مزمور 39: 5). توضح هذه العبارة من " كلمة الله أننا ضعفاء وضعفاء في أحسن الأحوال ، وأن ما يطلبه منا هو إدراك حاجتنا إليه وقوة خلاصه.

لا يحتاج الأشخاص الذين يمتعون بصحة جيدة إلى طبيب ، لذلك فهو مع الأبرار ، فهم يعتقدون أنهم لا يحتاجون إلى مخلص ، لكن الله قال " حتى أفضل أفعالنا هي فقرة بالتمام والكمال." (إشعيا 64: 6). سوف يتطلب الأمر شيئاً أفضل من أفضل تصرفاتنا حتى نجعلنا مؤهلين للوقوف أمام الله. سيتطلب علاقة صحيحة مع الله ونجدها فقط في المسيح. "لقد جعلك الله في اتحاد بالمسيح يسوع ، وجعل الله المسيح حكمتنا به نصلح مع الله ؛ نصبح شعب الله القديسين وننحدر." (1 كورنثوس 1: 30)

كان المسيح بلا خطيئة ، ولكن من أجلنا جعله الله يشاركنا في خطايانا حتى تتمكن " بالاتحاد معه من مشاركة بر الله." (2 كورنثوس 5: 21). تقف خطايانا بيننا وبين الله ولكن يسوع المسيح عانى عقابهم على الصليب وبذلك أَرْضَى اللهُ. "إنه قادر ، الآن ودائماً ، على خلاص الذين يأتون إلى الله بواسطته ،

يسوع هو الشاهد الأمين. (رؤيا 1: 5) (وقد وعد أنه لن يرد أي من يأتي إليه) (يوحنا إن المجيء إليه يعني ببساطة أن تبتعد عن حياتك الخاطئة ، وأن تدير ظهرك (6: 37) للعالم ، وأن تطلب من الله أن يغفر لك ويظهرك. عندما تقبل الرب ويغفر لك ، سيمنحك سلامه وفرحه.

هناك طريقة واحدة فقط لله ، عزيزي القارئ ، تسمح لك أن تسمع الرب يسوع المسيح كما يقول: "أنا هو الطريق." اركع الآن وتحدث معه وأخبره عن حياتك ، وقل له أنك ، آسف ، واطلب منه أن يغفر لك ، ويرحمك أيها الخاطئ ، ويظهرك ، ويجعلك ابنه ويعطيك الحياة الأبدية. لقد وعد أنه سيفعل ذلك ، لذا صدقه وقم بالاطمئنان في قلبك أنه قد سمعك وأن العمل قد تم.

أذهب إذن ولا تخطئ مرة أخرى ، وإذا وجدت أنك ضعيف ، فاطلب من الرب يسوع أن يقويك ويمنحك النصر على الخطيئة. كن عازماً على الابتعاد عن الأشياء الموجودة في العالم ، وستجد أنه لن يمنحك السلام والفرح الذي لا يستطيع العالم منحه فحسب ، بل ستجد مثل هذه البهجة في خدمة الله لدرجة أنك لن تفوتك حتى ملذات العالم ، لأن أشياء العالم ما هي إلا للحظة ، ولكن ما يمنحه الله هو إلى الأبد.

انتقل الآن إلى الذي هو الطريق والحق والحياة.

### مخادع

خدع الشيطان آدم وحواء بكذبهما على الحقيقة. قدم لهم ما ليس له وأعطاهم حزناً على الفرح والموت مدى الحياة.

## البر الكاذب

سيقدم لك الشيطان برًا كاذبًا ، كبرك الخاص الذي هو قدر من خلال وعبر بدلاً من بر يسوع الحقيقي ، الذي يتم الحصول عليه فقط من خلال الابتعاد عن الخطيئة ووضع إيمانك في يسوع المسيح.

## سلام كاذب

سوف يمنحك الشيطان سلامًا زائفًا بإخبارك أن كل الناس هم أبناء الله وسيذهبون إلى الجنة. قال يسوع للفريسيين: "أنتم أبناء أبيكم ، إبليس ، وتريدون أن تتبعوا رغبات والدكم." (يوحنا 8:44). يكتب يوحنا الرسول: "من يستمر في الخطيئة فهو ملك إبليس لأن إبليس قد أخطأ منذ البدء. وقد ظهر ابن الله لهذا السبب بالذات ليحطم ما فعله إبليس ، ومن هو ابن الله يفعله. لا تستمر في الخطيئة ، لأن طبيعة الله ذاتها فيه ؛ ولأن الله أبوه لا يمكنه الاستمرار في ارتكاب الخطيئة. هذا هو الفرق الواضح بين أبناء الله وأولاد إبليس: أي شخص لا يفعل الصواب أو لا يفعله. حب أخيه ليس ابن الله." (1 يوحنا 3:8-10).

يمكننا فقط أن نصبح أبناء الله بأن نولد من جديد. "لكن البعض قبله وآمنوا به ، فأعطاهم الحق في أن يصيروا أبناء الله. ولم يصبحوا أبناء الله بالوسائل الطبيعية ، أي من خلال ولادتهم كأبناء لأب بشري ؛ الله نفسه كان أبًا لهم. لا أحد يستطيع أن يرى ملكوت الله ما لم يولد ثانية. فالشخص مولود جسديًا من أبوين بشريين ، لكنه وُلد روحيًا من الروح (يوحنا 1:12 ، 13 ، 3:3 ، 6). يخبرك الشيطان أنه لا جحيم ولا إله ولا دينونة" ولا قيامة. الروح القدس ، روح الحق ، يُظهر لك خطاياك ويظهر لك يسوع حامل الخطيئة ، ابن الله الذي يرفع خطية العالم ،

## الفرح الكاذب

الشيطان يحاول أن يمنحك فرحًا كاذبًا ، ويمنحك شهوات دنيوية. هذه ، مع ذلك ، لا يمكن أن ترضي شوق روحك. لا البيرة ولا الخمر يمكن أن تروي عطش روحك. قدم يسوع للمرأة السامرية مياه بئر تروي عطشها. (يوحنا 4:5-13). يسوع هو ينبوع الحياة. إذا شربنا من الماء الذي يعطيه ، فسيكون هذا الماء فينا مثل ينبوع حي يقودنا إلى الحياة الأبدية. لا تتخدد بفرح الشيطان الزائف الفارغ الذي لا ينتهي إلا بالحزن الأبدي في الجحيم.

## ضوء كاذب

، يظهر الشيطان كنور كاذب. يحب الظهور كملاك نور. قبل سقوطه كان أجمل ملاك لكنه لم يعد كذلك. يحاول أن يجعل الخطية تبدو جذابة وجميلة للغاية ، حتى يغريك

ويأسرك ، لكن هذا النور هو نور كاذب. عندما يظهر يسوع ابن البر ، سوف يتلاشى نور الشيطان. سيكشف نور الله قبح ما يسمى بمجد الشيطان.

### طريقة خاطئة



يحاول الشيطان أن يقودك إلى الطريق الخطأ. لا يوجد سوى طريق واحد يؤدي إلى الجنة. قال يسوع: "أنا الطريق والحق والحياة." يخبرك الشيطان أن لديه طريقاً أفضل طريقاً أوسع يسير عليه الكثيرون ، لكنه لا يظهر لك نهاية هذا الطريق المؤدي إلى الجحيم.

ما تعتقد أنه الطريق الصحيح قد يؤدي إلى الموت. يعتقد الأشخاص الأغبياء دائماً أنهم على حق.

يستمع الحكماء إلى النصائح. البر هو طريق الحياة. الشر هو طريق الموت ( أمثال 14:12 28 ، 15: 12 ) .

### ثروات زائفة

ثروات الشيطان هي ثروات كاذبة. لقد انخدع الرجل الغني ، لأنه عندما مات ذهب إلى الجحيم. جرب يهوذا بثلاثين من الفضة. بخيانتة يسوع ، فقد الحياة الأبدية والسلام الأبدي والفرح الأبدي والغنى الأبدي. يعطيك الشيطان حجراً للخبز ، عقرباً للبيضة ، والثعبان بالسمة. في يسوع لدينا ثروات أبدية لن نتلاشى أبداً. (متى 7 : 11-7)

يمكن قول الكثير ولكن هذا يكفي لتحذيرك من اتباع الراعي الحقيقي الذي بذل حياته من أجلك. اتبع النور الحقيقي الذي هو يسوع. اقبل روح الحق ، الروح القدس ، كن فرعاً

من الكرمة الحقيقية. استمع إلى عيسى النبي الصادق وليس لأنبياء الشيطان. ارجع عن  
أصنامك (الآلهة الكاذبة) واعبد الإله الحقيقي.

كن عابدا حقيقيا واعبد الله بالروح والحق. يسوع هو الخبز الحقيقي الذي يشبع ويعطي  
الحياة الأبدية.

لا تضلوا ، الله لا يستهزأ به ، ما يزرعه الإنسان يحصد.

لا تدع الشيطان يخدعك بعد الآن بل اتبع يسوع المسيح الذي قال " :أنا الطريق والحق  
والحياة".

مت ترجمة هذا الكتاب من الإنجيل بجهاز كمبيوتر. إذا كان بإمكانك تصحيح اللغة أو  
[info@angp.co.za](mailto:info@angp.co.za) تحسينها ، فيرجى الاتصال بالمكتب على

إذا كنت قد وجدت الخلاص في المسيح ، أو نالت البركة بطريقة أخرى من خلال  
كتابتنا الإنجيلية ، فيرجى إخبارنا بذلك. نود أن نشكر الله معكم ونتذكركم أكثر في  
صلواتنا. للحصول على أدب الإنجيل والكتب والمنشورات المجانية بأكثر من 540 لغة  
: يرجى الاتصال بنا ،

# قلب الانسان



This Gospel tract was translated with a computer. If you can correct or improve the language, please contact the office at [info@angp.co.za](mailto:info@angp.co.za)

E-MAIL: [info@angp.co.za](mailto:info@angp.co.za)

ALL NATIONS GOSPEL PUBLISHERS

P.O. Box 2191, PRETORIA, 0001, R.S.A.

(A Gospel Literature Mission financed by donations)

(Reg. No. 1961/001798/08)